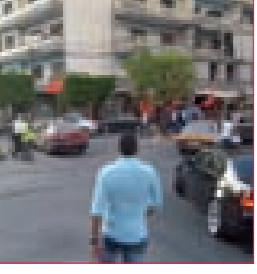




حردان: لبنان يواجه تحديات كبيرة والمسؤولية الوطنية تقتضي المزيد من التحصين

## 3 محليات



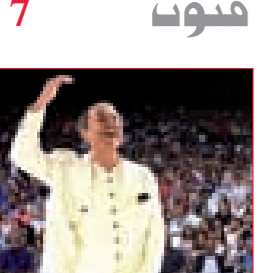
استغراب مسيرات ومواقف الدعم لأردوغان... وإشكال في صيدا

## 4 محليات



«القومي» أحياء ذكرى الشهيد البطلين علي ونجيب شمس الدين في صور

## 7 فنون



اختتام مهرجانات صور الدولية لهذه السنة... والعين على نجاحات مقبلة

## 11 ترجمات

الصين بالنسبة إلى الولايات المتحدة... عدو استراتيجي

## 12 آراء



في دعم المقاومة ورفض تصنيقها بالإرهاب

د. زياد حافظ

Monday 18 July 2016 Issue No. 2129

# أردوغان يربح بالنقاط جمهورية إخوانية بعد سقوط العثمانية بالضربة القاضية عشرة آلاف معتقل وتركيا بلا جيش وقضاء... إعدامات في الشوارع وقطع رؤوس الجيش السوري في الليرمون... وطائرة بدون طيار تعبر الجولان تتحدى الباتريوت



القوى العسكرية التركية تحتجز العشرات ممن اعتبرتهم انقلابيين في مطار صبيحة غوكتشين في اسطنبول (النتمة ص6)

الاعتقالات إلى مستشار الرئيس للشؤون العسكرية، وقادة الجيوش والأسلحة الرئيسية، وقضاة المحكمة الدستورية، بعد ساعات على فشل الانقلاب، وكيفية إثبات صلة آلاف القضاة بانقلاب عسكري، هذه هي الحصيلة التي حملتها ساعات ما بعد الانقلاب العسكري الفاشل، الذي شكل زلزالاً سلبياً بتداعياته وظلاله على المشهد التركي طويلاً، وعبره وبسبب موقع وحجم ومكانة تركيا على الكثير مما حولها والبعيد عنها.

الواضح أنّ الغرب والشرق ظهرا في التعامل مع الانقلاب من واشنطن إلى موسكو وصولاً إلى طهران، يفضلان اللعبة السياسية التركية بتعقيدها على تركيا العسكرية، غير القابلة للتسويق والغامضة الخيارات، وأنّ الدور السلبي للخارج وعلى رأسه واشنطن، كان بمثابة المساندة غير المباشرة التي تلقاها أردوغان، والتي سيضطر للتفاعل معها بالمزيد من السير بخيارات إقليمية بدأت بوادرها قبل الانقلاب بتوضيح على خيارات التسويات، والسعي لتطبيع واسع النطاق للعلاقات. والواضح أنّ هذا الخارج لن يتهاون مع تدهور تركيا نحو التحول إلى جمهورية غير معلنة لمليشيات الإخوان المسلمين وقد جرب كيف تتحوّل في ليبيا إلى بؤر مناسبة لنمو داعش، وهو يعلم أنّ حجم تركيا وحساسيتها موقعها الجغرافي سيعلنان تكرار ذلك بمثابة كارثة دولية.

## كتب المحرّر السياسي

بمقدار ما نجح الرئيس التركي رجب أردوغان في تجريد تركيا من الجيش والقضاء بإخراج تركيا من الانقلاب إلى تصفية الحساب، بمقدار ما أخرج تركيا من مكانة الدولة الفاعلة، التي ترتبط فاعليتها الإقليمية بقوة جيشها وحضوره وتماسكه مع سائر المواقع الحاكمة في الدولة، ومكانة الدولة العصرية التي ترتبط بالقضاء القوي والمستقل. لم تعد تركيا دولة، بل صارت جمهورية للإخوان بعدما أتت التطوّرات المتتالية منذ شهر، إلى تكريس سقوط مشروع السلطنة العثمانية، وجاء الانقلاب ليؤكد السقوط بالضربة القاضية، بينما كرّس فشل الانقلاب نجاح أردوغان بربح جمهوريته الإخوانية بالنقاط، لكن بسيل من الدماء في شوارع المدن والثكنات مع تصفيات جسدية وقطع رؤوس نفذها مناصرو أردوغان، تفادياً للخضوع لمعادلات المحاكمات وإثبات الصلة بالانقلاب والعجز عن العودة لعقوبة الإعدام.

عشرة آلاف معتقل ومئات القتلى من كبار الضباط والقضاة هم حصيلة تصفية الحساب حتى الآن، والسجال المفتوح مع واشنطن حول تسليم الداعية فتح الله غولن الذي يشكل الأب الروحي لأردوغان، وحملات أوروبية وغربية تحذّر من الانتقامات البعيدة عن القانون، وتعليقات تنهم أردوغان بغيره بالانقلاب، وتستغرب وصول

## قوات الاحتلال تعتقل فلسطينياً بالقدس بزعم حمله قنبلة

### مقتل جنديين صهيونيين في الجولان المحتل



أعلن جيش العدو مقتل جنديين 2 وإصابة 3 آخرين جراء انفجار قنبلة يدوية في موقع عسكري بمنطقة جبل الشيخ في الجولان المحتل. وجاء في بيان صدر: «مقتل صباح اليوم جنديين وأصيب 3 آخرون بجروح متفاوتة نتيجة انفجار قنبلة يدوية في مدخل موقع عسكري في جبل الشيخ، وجميع المصابين نقلوا جواً لتلقي العلاج في مستشفى، كما تم إبلاغ عائلات الجنود بالموضوع». وأكد المسؤول الصهيوني أن جيش الكيان باشر التحقيق في ملابسات الحادث. وأوضحت صحيفة «جيروساليم بوست»، نغلاً عن مصدر في الجيش، أن القنبلة انفجرت في يدي سائق عربة عسكرية مدرعة تابعة للكتيبة 601 من قوات الهندسة، كان مسكاً بها وهو يتحدث مع زملائه قرب نقطة مجد شمس للتفتيش.

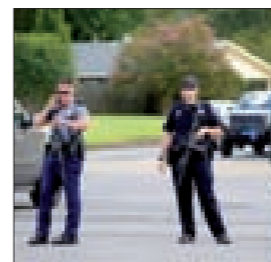
إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً فلسطينياً كان يهيم بركوب أحد القطارات السريعة بمحطة القطارات في القدس المحتلة، بعد الاشتباه بحمله جسماً مشبوهاً. وذكرت مصادر العدو أن حارس الأمن في محطة القطارات أبلغ عن اشتباهه بشاب فلسطيني يحمل حقيبة على ظهره ويقف عند مدخل المحطة المركزية في القدس.

## الأمن الصومالي يسيطر على مواقع لـ «الشباب»



تمكنت قوات الأمن الصومالية، جنباً إلى جنب مع قوات حفظ السلام التابعة لبعثة الأمم المتحدة، من السيطرة على أربعة مواقع لحركة «الشباب» الصومالية المتطرفة. ونقلت وكالة شينخوا الصينية، أمس، عن وزير الإعلام الصومالي قوله: «جيشنا، وبالتعاون مع قوات حفظ السلام (أميسوم)، نفذنا عملية مكنتهم من السيطرة على 4 قواعد لـ «الشباب»، بما في ذلك سجن سري ومبنى إداري في بلد أمين في إقليم شيبيلي السفلي». وذكرت الوكالة أن القوات الصومالية اعتقلت 10 مقاتلي «الشباب» أثناء العملية، دون أي مقاومة من قبلهم. وتنفذ «حركة الشباب المجاهدين» الراديكالية، التي تربطها صلات وثيقة مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي، الصومال مقرراً لها، وتخوض الحركة حرباً على الدولة الصومالية وتمنع الأنشطة الإنسانية التي تقوم بها الحكومة المركزية والأمن المتحدة.

## لويزيانا: أوباما يُدين قتل 3 أفراد شرطة



أدان الرئيس الأميركي، باراك أوباما، قتل ثلاثة من أفراد الشرطة في إطلاق نار يوليا لويديا، واصفاً إياه بأنه «سلوك جبان». وأضاف أوباما قائلاً في بيان أن أفراد الشرطة الذين يعرضون حياتهم للخطر كانوا يقومون بواجبهم عندما قتلوا بشكل جبان، وفي اعتداء يستحق الإدانة». ومضى قائلاً إن هذه الهجمات على موظفين عامين، وعلى حكم القانون، وعلى المجتمع المتحضر يجب أن تتوقف». وكانت وسائل إعلام أميركية قالت إن 3 أفراد شرطة قتلوا وأصيب 3 آخرون في إطلاق نار في مدينة باتون روج في لويزيانا. وأشارت التقارير إلى أن مسلحاً فتح النار من بندقيته كانت بحوزته. وذكر شهود عيان أن مطلق النار كان يرتدي زياً أسود ويغطي وجهه عندما أطلق النار بصورة عشوائية.

## فرنسا: تمديد «الطوارئ» 3 أشهر



أعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، تمديد حالة الطوارئ السارية في بلده، وذلك بعد مقتل أكثر من 80 شخصاً وإصابة العشرات عندما دهمت شاحنة حشداً من الناس يحتفلون بالعيد الوطني (يوم الباستيل) في مدينة نيس. وقال هولاند إن 50 من المصابين في الهجوم يصارعون بين الموت والحياة في المستشفيات، وأن العديد من الأطفال والأجانب بين القتلى. ونهّب في خطاب إلى أن «الحرب على الجماعات المتطرفة ستكون طويلة، لأنها ستواصل استهدافها للقيم الغربية». وقد اقتحم السائق الشارع المقابل للبحر بسرعة فائقة، ودهس من وجده في طريقه، على مسافة كيلومترين، قبل أن تقتله الشرطة. وقال شهود إن الشاحنة كانت تعرج في سيرها يميناً ويساراً، في محاولة لإصابة أكبر عدد من الناس. ويُعتقد أن الشرطة عثرت على أسلحة وقنابل يدوية في الشاحنة.

## نقاط على الحروف

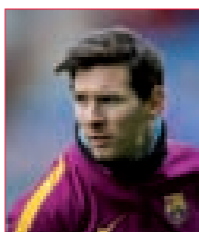
### سيناريوات افتراضية لتركيا وسيناريو واقعي

#### ناصر قنديل

– تشهد وسائل التواصل الاجتماعي ومثلها الصحافة العربية والغربية سيلاً من السيناريوات الافتراضية لما جرى في تركيا، وأغلبها يحاول تفسير الانقلاب وفشله بعناصر خارجية استثنائية، من نوع نسبة الانقلاب أو فشله إلى تدخل أميركي، يستطیع أي مراقب نفيهما من متابعة التبدلات التي لحقت بالموقف الأميركي من الانقلاب. والتبدلات التي حكمت الخطاب الأميركي التركي، فلو كان الأميركيون من نظم الانقلاب لبرز على الأقل من حيط به من الشارع والأحزاب ومن يواكبه لإقامة توازن شارع في وجه شارع، كما شهدت مصر مع مواجهات الجيش والإخوان، ولشهدنا خطة سياسية لقادة الانقلاب تجعلهم ضمن إعلان واضح للأهداف من اللحظة الأولى، تؤكد أنهم لا يريدون تسلم الحكم بالقوة، وهو ما لا تستطيع واشنطن ولا سواها تأييده، بل يقومون بعملية جراحية قصيرة الأجل ويدعون فوراً لتسليم الحكم إلى مجلس رئاسي يضم كبار الضباط بمن فيهم غير المشاركين في الانقلاب الذين تقرض رتبهم ومسؤوليات كبرى، وقضاة من وضعيات عليا مشابة رؤساء الأحزاب الأربعة بمن فيهم الحزب الحاكم، وتحديد مدة انتقالية لصياغة دستور جديد والاستفتاء عليه، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة على أساسه، خلال ستة شهور بإشراف المجلس الرئاسي. وكل هذا لم يظهر في رؤية قادة الانقلاب، ويكفي للدلالة على طابعه التركي الصرف، كما يكشف السجال التركي الأميركي حول قضية تسليم الداعية فتح الله غولن أنّ الأميركيين ليسوا من أنقذ أردوغان، ويؤكد ذلك ارتباكهم بكلام كيري عن سلامة تركيا، ومن ثم سعيهم لتأكيد عدم معرفتهم وتورطهم بالانقلاب رداً على اتهامات حزب رجب أردوغان.

– الطابع التركي للانقلاب والطابع التركي لفشله سمتان واضحتان، ليس بينهما فرضية الانقلاب المفبرك في ظل وقائع بحجم تحرك سلاح الجو وقصف البرلمان، والسيطرة على محطات التلفزة لوقت معين وورود أسماء جنرالات كبار بحجم قائدي سلاح الجو والبر وقادة الجيشين الأول والثاني كقادة للانقلاب من مصادر ليست تابعة لإعلام أردوغان الذي أصابه الارتباك لساعات أربع انتهت بظهوره الأول علناً في الثالثة صباحاً، بينما كانت صورته المرتبكة قبلها تعبيراً كافياً عن جدية القلق والخوف والهلع وما أصابه وأصاب حزبه من صدمة، ما كانت لتظهر لو كان الانقلاب مفبركاً، ففي ظهورها مخاطرة بانفلات الأمور من تحت السيطرة إلى تداعيات لا يعرف أحد نهايتها، ولا أحد في مثل هذه الحالات لديه ضمانات التحكم. فالفبركة كانت تتم بصورة أفضل لو كان أردوغان في اسطنبول وبدأ بالظهور العلني في الساعة الأولى مع حشود شعبية موالية مستنهضاً النزول إلى الشارع، ولكانت وحدات من الجيش (النتمة ص6)

15 ميسي جدد مع برشلونة لستينين معلنا إلغاء زيارته تركيا



10 فالس: منقذ هجوم نيس اعتنق الفكر المتطرف مؤخراً



9 عبد السلام يطالب بوضع حد للعدوان السعودي ضد اليمن



9 مندوب العراق لدى الأمم المتحدة: منظمات سعودية مولت «داعش»

